[471] به من سابق العلم (7) فجعله محرابا وقبلة لهم، فسجدوا له وعرفوا حقه، ثم بين لآدم حقيقة ذلك النور، ومكنون ذلك السر، فلما حانت أيامه أودعه شيشا (8) ولم يزل ينتقل من الاصلاب الفاخرة إلى الارحام الطاهرة، إلى أن وصل إلى عبد المطلب، ثم إلى عبد ا [ثم صانه ا عن الخثعمية حتى وصل إلى آمنة " خ "] ثم إلى نبيه [صلى ا عليه وآله وسلم] فدعا الناس ظاهرا وباطنا وندبهم سرا وعلانية، واستدعى الفهوم إلى القيام بحقوق ذلك السر اللطيف (9) وندب العقول إلى الاجابة لذلك المعنى

_____ (7) وبعده في مروج الذهب هكذا: من حيث عرفه عند استنبائه إياه أسماء الاشياء، فجعل ا آدم محرابا وكعبة، وبابا وقبلة، أسجد إليها الابرار، والروحانيين الانوار، ثم نبه أدم على مستودعه، وكشف له عن خطر ما أئتمنه عليه، بعدما سماه إماما عند الملائكة، فكان حظ آدم من الخير ما أراه من مستودع نورنا، ولم يزل ا تعالى يخبأ النور تحت الزمان إلى أن فضل محمدا صلى ا عليه وسلم في ظاهر الفترات، فدعى الناس ظاهرا وباطنا، وندبهم سرا وإعلانا، واستدعى عليه السلام التنبيه على العهد الذي قدمه إلى الذر قبل النسل ". (8) هذا هو الصواب، وفي النسخة هنا تصحيف. (9) الفهوم: جمع الفهم: إدراك الشئ وتعقله، أو الخصوصية التي بها يدرك الاشياء ويعقل والمراد منه، صاحب الفهوم وذووها، كما ان المراد من العقول - هنا - صاحب العقول.

_____